

المحاضرة السادسة: ادوار المسير

يقوم المسير داخل المؤسسة بعدة أدوار ترتبط أساسا بمركزه وبوظيفته، وقد وجد Mintzberg في دراسته لسلوك المسير بان هناك عشر (10) أدوار يلعبها المسير داخل المؤسسة تتوزع أساسا في ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: الأدوار الشخصية: تكون مهمة جدا خاصة بالنسبة للإدارة العليا، وتتكون من:

- 1/المسير يلعب دور الرمز: كون يمثل المؤسسة في مختلف المجالات وفي الشؤون العامة ويتابع أعمالها الرسمية.
- 2/المسير يلعب دور القائد: بحيث يعتبر قوة سلوكية تحفز العاملين في المؤسسة على أداء أعمالهم وفق الأهداف الموضوعة مسبقا.

3/المسير يلعب دور حلقة وصل: فهو دائم التفاعل مع الأفراد والمجموعات داخل المؤسسة وخارجها وفي كل الأحيان يعتبر جسرا للقرارات الخارجية عند دخولها للمؤسسة.

المجموعة الثانية: الأدوار المعلوماتية: يكون تأثيرها كبير على الإدارة الوسطى وتشتمل على:

- 1/المسير يلعب دور المراقب: هذا الدور يستمد أهميته كونه يأتي بعد التخطيط مباشرة فلا يمكن الفصل بينهما أبدا، فالمسير يراقب مختلف سلوكيات العاملين، مختلف القرارات وغير ذلك.
- 2/المسير يلعب دور الموزع: بحيث يقوم بتوجيه وتنسيق وإيصال المعلومات إلى الآخرين والتي تتعلق بالخطط، والأهداف والسياسات وغيرها.
- 3/المسير يلعب دور الناطق الرسمي: تعتبر أغلب الكلمات التي ينطق بها داخل المؤسسة قرارات، لا يمكن الإستهانة بها كما أنه في بعض الأحيان الوحيد من يملك صلاحية الكلام في مواضع معينة.

المجموعة الثالثة: الأدوار القرارية: يندرج ضمنها ما يلي:

- 1/المسير يلعب دور المستحدث: إن الإبداع في النشاطات والعمليات والمنتجات ضرورة من ضروريات التسيير الحديث، والمسير هنا مجبر على مسايرة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.
- 2/المسير يلعب دور حل المشكلات والمعوقات: من أجل خلق جو منسجم وفعال داخل المؤسسة يتوجب على المسير مقاومة مختلف المعوقات التي تطرأ داخل المؤسسة بكثير من الحكمة.

3/المسير يلعب دور موزع للموارد: إن هذا الدور يرتكز أساسا بربط وظيفتي التخطيط والتنظيم مع الموارد المالية والمادية والبشرية.

4/المسير يلعب دور المفاوض: ويتعلق الأمر بنشاطات الشراء والتسويق وهنا يتوجب على المسير أن يمتلك قدرات تفاوضية كبيرة.

أ. بن عبد الله رشا